القربي يؤكد ضرورة التركيز على المصالح المشتركة العربية والإفريقية

■ الكويت / سبأ:

أكد وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي ضرورة التركيز على قضايا التنمية والاقتصاد والمصالح المشتركة بين الدول العربية والإفريقية.

وأشار القربي في كلمة الجمهورية اليمنية في الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية العرب والأفارقة للقمة العربية الأفريقية التي ستعقد دورتها الثالثة غداً الثلاثاء في الكويت إلى الأبعاد السياسية والاقتصادية والأمنية للتعاون العربي الأفريقي.

وتطرق وزير الخارجية إلى إعلان صنعاء الذي خرج به مؤتمر اللجوء والهجرة الذي انعقد في صنعاء الأسبوع الماضي وأهمية بلورته إلى استراتيجيات عملية لمواجهة أخطار الهجرة غير المشروعة .. معبرا عن رغبة بلادنا في استضافة المركز العربي الأفريقي لتبادل المعلومات وتنظيم الهجرة.

وأشاد وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي بالتوصيات التي خرج بها اجتماع كبار المسؤولين التحضيري للقمة الذي عقد خلال الايام الماضية.

حضر الجلسة المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية محمد الهيصمي ورئيس دائرة أفريقيا بوزارة الخارجية محمد الجائفي والقائم بأعمال سفارة الجمهورية اليمنية بالكويت محمد صالح البري.

ومن المقرر ان يعتمد اجتماع وزراء الخارجية العرب والأفارقة تقرير وتوصيات اجتماع كبار المسئولين في القمة الذي يتضمن تقرير الأنشطة المشترك لرئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين العام لجامعة الدول العربية والتدابير المقترحة لتعزيز القدرة المؤسسية على تنفيذ خطة العمل المشتركة الأفريقية العربية 2011-2016.

كما سيبحث المجتمعون الاقتراح الخاص بترشيد آليات تنفيذ ومتابعة الشراكة الأفريقية العربية وتقرير الاجتماع الثاني للوزراء الأفريقيين والعرب للزراعة والأمن الغذائي الذي عقد في الرياض بالسعودية شهر أكتوبر الماضي وعدد من القضايا والتقارير المدرجة على جدول اعماله.

افتتاح دورة لمؤسسة البسمة لذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التربية الخاصة

■ صنعاء / بشير الحزمي:

بدأت أمس بالعاصمة صنعاء فعاليات الدورة التدريبية لكادر مؤسسة البسمة لذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التربية الخاصة والتي تنفذها المؤسسة على مدى أسبوع بالشراكة مع صندوق تنمية المهارات وبمشاركة نحو (66) مشاركاً من معلمات وكوادر المؤسسة .

وفي افتتاح الدورة أكد مدير عام مؤسسة البسمة لذوي الاحتياجات الخاصة هشام سيلان أهمية التدريب والتأهيل المستمر لصقل مواهب وقدرات المعلمات والكادر الوظيفي في المؤسسة من أجل الارتقاء بمستوى الأداء وبما يخدم شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقال أن الهدف من عقد هذه الدورة هو رفع الكفاءة لدى العاملين في المؤسسة وخاصة الفريق المتخصص بالتربية الخاصة للوصول بأبنائنا الملتحقين بالمركز إلى النتائج المرجوة، تمكين أطفال ذوي الإعاقة الذهنية من الوصول إلى حقوقهم في الحياة ، الارتقاء بأداء المؤسسة إلى مستوى الجودة والاعتماد كمؤسسة رائدة في اليمن ،بالإضافة إلى الإسهام في الحد من الآثار السلبية للإعاقة على الطفل والأسرة والمجتمع، والإسهام في تدريب وتأهيل المعاقين والوصول بهم إلى أفضل استقلالية في الحياة اليومية.

وأوضح أن هذا التدريب هو من اجل إكساب كادر المؤسسة مهارات جديدة تضاف إلى مهاراتهم السابقة والرفع من إمكانياتهم وقدراتهم من اجل الوصول بالأداء إلى نتائج أفضل.

أشار سيلان إلى أن هذه الدورة والتي ستستمر أسبوعاً تأتي في إطار اهتمام مؤسسة البسمة لذوي الاحتياجات الخاصة برفع وبناء قدرات كادره وبما يمكنها من امتلاك كادر قوي يمكنها من تحقيق نتائج ايجابية وسريعة ليستفيد منها المعاق والوصول بالهدف الأسمى وهو إدماج المعاق في الحياة اليومية الطبيعية.

ولفت إلى أن المؤسسة قد استعانت بخبرات ومدربين أخصائيين في مجال التربية الخاصة من جمهورية مصر العربية من أجل ضمان تحقيق نتائج أفضل وصقل المواهب .

وقال ان المؤسسة اختارت مجموعة من المتدربين من كادر المؤسسة المتميزين ليشاركوا في برنامج تدريبي مكثف داخل اليمن وخارجه ليصبحوا فيما بعد مدربين على المستوى الوطني في مجال التربية الخاصة. معربا عن اعتزازه لامتلاك المؤسسة كادر كبير متخصص ويتمتع بقدرات تأهيلية عالية في التعامل مع الفئة الخاصة من المعاقين .

وتمنى الوصول بهذا الكادر إلى مستوى يؤهله ليصبح الأفضل على مستوى الجمهورية وأن نوجد منه مدربين أكفاء يقومون بتدريب الكادر اليمني في مجال التربية الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة .

وأوضح أن المؤسسة قد أعدت للعام القادم برنامجاً تدريبياً متكاملاً لكوادرها في جميع المجالات سواء في مجال التربية الخاصة أو في مجال التخاطب الوظيفي أو في مجال العلاج الطبيعي و التأهيل الذهني.ومؤكدا حرص إدارة المؤسسة على الارتقاء بالكادر والحصول على نتائج طيبة وممتازة في التعامل مع الإعاقات وتحديد أنواعها .

وقال: لقد نجحنا في البرامج التي بدأنا فيها مع الحالات وحققنا تقدما ملموسا . معربا عن شكره وتقديره لفخامة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادى على دعمه الكبير لذوي الاحتياجات الخاصة وإصدار قانون للأشخاص ذوِي الإعاقة.

وثمن عالياً عاليا دور وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ممثلة بالدكتورة أمة الرزاق علي حُمد وكذا صندوق رعاية وتأهيل المعاقين ممثلا بالأستاذ عبد الله الهمداني ، وأيضا دور صندوق تنمية المهارات على دعمهم للأنشطة التي تلامس احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة ودعم أنشطة المؤسسة في هذا الجانب.

ومن جانبه أوضح مدرب الدورة الخبير المصري مجدي محمد داود أن برنامج التدريب لرفع كفاءات العاملين في مؤسسة البسمة سيمتد لحوالي أربعة أشهر ،وهو يمثل بداية للارتقاء بأداء المؤسسة لتصبح رائدة في تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى اليمن.

وقال: نحرص في هذا التدريب على رفع كفاءة الأخصائيين من اجل تقييم الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتدريب الكادر على كيفية تصميم برامج وفق المعايير العلمية، وتعريفهم بكيفية التعامل مع ولي أمر الطفل ذوي الإعاقة وعمل إرشاد أسري لهم .

وأضاف : كل المهارات التي سيكتسبها الأخصائيين سيتعاملون بها مع الطفل المعاق.

مؤكدا العمل على إدخال برامج علمية حديثة لمؤسسة البسمة والعمل على الإعلاء من شأن هذه المؤسسة لتكون رائدة على مستوى اليمن من خلال إيجاد كادر متميز قادر على أن يحقق هذا الهدف ، وأيضا العمل على تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الحصول على حقوقهم في المجتمع اليمنى.

وزير الثقافة يكشف تفاصيل المخطوطات المضبوطة في القناوص.. بقية من ص1

وكل فريق الوزارة الذي عمل في هذا الموضوع .

وأكد وزير الثقافة على خطورة استمرار عمليات تهريب الآثار والمخطوطات إلى خارج البلاد ،مشددا على مسؤولية الجميع في الذود عن حياض الآثار والمخطوطات باعتبارها ذاكرة الشعب وقال : الشعب الذي بلا ماض ليس له مستقبل .

وأشار إلى عدد من السرقات التي تعرضت لها المتاحف والآثار والمخطوطات في اليمن على مدى العقدين الماضيين في عدد من المحافظات ، منوها بأهمية تكامل جهود الجهات ذات العلاقة في وضع حد لسرقة المخطوطات والآثار وتهريبها .

ولفت إلى خطورة الوضع الذي تعيشه الآثار والمخطوطات في اليمن ، محذرا من استمرار الوضع على ما هو عليه ،مؤكدا حرص الوزارة على وضع مشاريع قوانين جديدة تتصدى لخطورة الوضع الراهن .

كما أشار إلى أن التحقيقات في قضية سرقة المتحف الوطني ما تزال جارية وعند وصولها إلى نتائج فانه سيتم إعلانها للرأي العام.

من جانبها عبرت نائب وزير الثقافة هدى ابلان عن خطورة الوضع الذي تعيشه الآثار والمخطوطات في اليمن ، مؤكدة أهمية الارتقاء بوضع العمل المتحفي اليمني، منوهة بإعطاء مسألة التدريب والتأهيل المتحفي أهمية ترتقي إلى مستوى العمل المتحفي في العالم .

وأكدت على أهمية تطوير آلية العمل فيما يتعلق بحماية الآثار والمخطوطات ، منوهة بأهمية الارتقاء بالوعي المجتمعي تجاه هذه المسألة ، مؤكدة أهمية تكامل جهود جميع الجهات ذات العلاقة في ضمان حماية تراث الشعب وذاكرة الأمة .

فيما استعرض القائم بأعمال وكيل الوزارة لقطاع الآثار والمخطوطات مجاهد اليتيم الجهود التي بذلتها الوزارة في سبيل استعادة المخطوطات بعد ضبطها في القناوص حتى تسليمها إلى دار المخطوطات .

عمال شركة البلاستيك ينفذون وقفة احتجاجية ضد نقابتهم في تعز

■ تعز / نعائم خالد:

قام امس بمحافظة تعز موظفو إدارة وعمال الشركة اليمنية لتصنيع المواد البلاستيكية بتنفيذ مسيرة احتجاجية على خلفية اعتداء على عاملات المصنع والعمال بدأت من مصانع شركة هزاع طه ناجي بالحصب مرورا بمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل ومبنى المحافظة وإدارة امن المحافظة رافعين شعارات تنبذ المصالح الشخصية والاحتكام إلى القانون وعدم الإضرار بالاقتصاد الوطني تعبيرا عن رفضهم ما قام به اعضاء نقابة عمال الشركة الذين سحبت عنهم الثقة من فترة طويلة وقيامهم بالاعتداء على عمال وعاملات المصنع ومنعهم من الدخول إلى أعمالهم في الشركة بالقوة والتهديد بالقتل إذا دخلوا إلى أعمالهم وعند وقوفهم أمام مبنى المحافظة تجاوب معهم أمين عام المجلس المحلي محمد سعيد الحاج ووجه الشكوى المقدمة من العمال إلى مدير امن المحافظة لسرعة إجراء الضبط اللازم للمتهمين والتحقيق في الواقعة وفي ضوئها وجه مدير الأمن إلى مدير امن المنطقة الأمنية الأولى للاطلاع والتوجيه .

وأشار مدير عام الشركة فهد هزاع طه في اتصال هاتفي لسؤاله عن سبب إيقاف المصانع أوضح إلى أن المصانع توقفت بسبب العديد من التداعيات غير المسؤولة التي تضر بالاقتصاد والاستثمار الوطني .. لافتاً إلى ضرورة توفير نقابة عمالية تعمل على أسس قانون النقابات وقانون العمل وتحفظ حقوق منتسبيها ومكان العمل لتعطي عملية توازن لأجل تنمية الاستثمار في البلد ودعمه ..وأشاد إلى أهمية توفير الحماية الأمنية للاستثمارات داخل البلد وهذا مطلب مجتمعي وللجميع للبناء والتنمية .. مضيفان لابد للعمال: اختيار من يمثلهم بحذر شديد وذوي كفاءات ومعرفة بالقوانين للمطالبة بحقوقهم وليس الاعتداء عليهم وإيقاف عجلة الإنتاج والتنمية حسب النظام المتبع والقانون .

وقال مدير الموارد البشرية انس فاروق العريقي إن الموظفين يعانون العديد من المشاكل وإيقاف العمل لفترات متعددة وقد اتخذ عمال المصنع و منتسبه النقابة بمعنى الجمعية العمومية إجراء بسحب الثقة من المنتخبين وتجميدهم .. لافتاً إلى أن المصانع تعرضت بسبب قيادات النقابة إلى ثلاثة إيقافات ونجم عنها خسائر مادية كبيرة ففي الإيقاف الأول ولثلاثة أيام قدرت الخسائر بتسعة ملايين ويزيد واما الثاني ولأربعة أيام كانت الخسائر خمسين مليون ريالاً وأكثر وكذا الثالث ليومين عشرون مليوناً مع توقف العمال عن العمل والذي يقتاتون منه .. منوها إلى أن العمال يطالبون في وقفتهم الاحتجاجية وشكواهم بحسم موضوع النقابة التي سحب عنها الثقة وتجميدها مع توجيه قائد المنطقة الأمنية بضبط المتهمين المدونين بالشكوى والمتواجدين بجوار المصنع وإرسالهم إلى النيابة بالإضافة إلى التوجيه إلى عضو المجلس المحلي بالمديرية لتوفير الحماية اللازمة للمصنع والعمال .. مشيرا إلى إن أعضاء قيادة النقابة قد تهجموا على عدد من العاملات والعمال بالضرب ..قائلا إن قيادات المصنع والعمال ليست ضد أي إجراءات قانونية للمطالب القانونية والحقوقية ولكن بالطرق والقنوات القانونية التي تكفل حق العامل ورب العمل على حد سوء.

تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة..

البرلمان يقر ...

في تمويل مشروع المستشفى التعليمي الجامعي جامعة عدن بمبلغ 18 مليون دينار كويتي بما يعادل 63 مليون و882 ألف دولار، بعد أن اقر المجلس تقرير اللجنة المشتركة من لجان التعليم العالي والصحة العامة والتنمية والنفط وبحضور وزير التعليم العالي الدكتور هشام شرف ورئيس جامعة عدن الدكتور عبد العزيز صالح بن حبتور .

حيث أوصى المجلس الحكومة بعدم إنفاق أي مبلغ من حصيلة القرض في غير الأغراض المخصصة لها وإيداع حصة الحكومة في حساب خاص في البنك المركزي قبل البدء في تنفيذ المشروع .. مؤكداً على ضرورة تنفيذ المشروع في الموعد المحدد بكفاءه عالية وطبقا للأسس الإدارية والهندسية المالية السليمة .

وحث المجلس في توصياته الحكومة ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي البحث عن تمويل لبناء مستشفيات تعليمية في بقية الجامعات الحكومية القائمة في المحافظات الأخرى ومساواة كافة الجامعات من حيث البنى التحتية على ان تقوم لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة بمتابعة تنفيذ المشروع نصف سنويا منذ بدء التنفيذ للتعرف على مستوى التنفيذ في المشروع، وأن تؤول المسؤولية والإشراف المباشر في إدارة تنفيذ المشروع إلى جامعة عدن أسوة بالمشروعات السابقة التي نجحت الجامعة في الإدارة الإشراف عليها وتنفيذها .

وأن تتحمل جامعة عدن مسؤولية الاختبارات للتربة عن طريق الشركة الاستشارية المكلفة قبل تسليم المشروع للمقاول المنفذ مع موافاة المجلس بتقارير نصف سنوية عن مستوى تقارير المشروع ، بالإضافة إلى موافاة المجلس بالتقرير المالي والفني بعد الانتهاء من تنفيذ الشروع .

وأوضح المجلس في توصياته فيما يتعلق بمواد البناء بعمال هذا القرض كما تم التعامل مع القروض السابقة وبما لا يتعارض مع التشريعات.

وكان المجلس قد أستهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة ووافق عليها وسيواصل أعماله اليوم الاثنين بمشيئة الله تعالى.

مؤتمر الحوار ...

والمواطنة المتساوية".

وكان أعضاء مؤتمر الحوار الوطني وقفوا دقيقة حداد .. قرأوا خلالها الفاتحة على روح فقيدة الوطن عضو مؤتمر الحوار الوطني رئيس اتحاد نساء اليمن رمزية الارياني.

وزير الدفاع ...

وبكل ما يحقق لها مزيداً من الانضباط والجاهزية والعدل والمساواة بين منتسبيها .. وبحيث يتم عقد دورات للأركانات ورؤساء الشعب في كافة الوحدات العسكرية حول ما ينبغي عليهم القيام به في ضوء إجراءات إعادة الهيكلة.

كما تطرق الوزير الى ما تمثله آلية صرف المرتبات من اختلال واضح يتطلب اعداد رؤية جديدة لصرف المرتبات من خلال تحديد مناطق جديدة للصرف على مستوى الكتائب.

وكان الاجتماع الذي حضره نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن عبدالباري الشميري ، وقف على عدد من القضايا المرتبطة بسير مهام فريق اعادة الهيكلة وما تم انجازه من وثائق وهياكل تفصيلية ولوائح وأنظمة وقوانين عسكرية... مستعرضا الرؤية المقترحة بشأن التحول الاستراتيجي للقوات المسلحة إلى الهياكل الجديدة والمتضمنة التكوين والأهداف والأسس والمرتكزات والمهام والإطار الزمني للخطة والهادفة إلى تطبيق الهياكل الجديدة والرؤى الحديثة بما ينعكس إيجاباً على بناء قوات مسلحة يمنية عصرية تعتمد على الكم لا الكيف وقادرة على تلبية متطلبات الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وقد قدم أعضاء فريق الهيكلة المشترك ورؤساء الهيئات الحاضرون في الاجتماع مداخلات ومناقشات مستفيضة تمحورت حول ضرورة إنهاء الاختلالات الحاصلة في أداء القوات المسلحة وفي المقدمة الاختلالات في الادارة البشرية والمالية وضرورة ضبط القوة البشرية والإحالة الى التقاعد والآلية الأمثل لانتقال القوات المسلحة الى الهياكل التنظيمية الجديدة.

لقاء مشترك ...

وعضو اللجنة الشيخ درهم الزعكري ، شرحا عن ما يحدث في منطقة دماج وماهي العراقيل والصعوبات التي تواجه اللجنة وماهي الاولويات والحلول والمقترحات الكفيلة بأنهاء النزاع وأهمها تثبيت وقف اطلاق النار بشكل حقيقي ونشر المراقبين في مواقع الطرفين .

من جانبهم ثمن أعضاء اللجنة البرلمانية الجهود المتواصلة التي بذلتها اللجنة الرئاسية ومحافظ المحافظة واللجنة العسكرية خلال الفترة الماضية من أجل حل النزاع و انهاء التوتر والخلاف الدائر في المنطقة .

اتحاد العمال ...

الظروف المعيشية الصعبة وتأكل دخل الموظف ،ولا يتوافق مع القانون ، مطالبا بمعالجات حكومية جادة لأوضاع العمال والموظفين وتحسين مستواهم المعيشي وتنفيذ قانون الأجور وصرف العلاوات السنوية وتثبيت المتعاقدين وتحسين أوضاع المتقاعدين بما يوفر لهم حياة كريمة .

ودعا الاتحاد إلى الإلغاء الفوري للقرار ودعوة عمال وعاملات وموظفي وموظفات اليمن وكل أفراد المجتمع وفئاته إلى التبرع الطوعي لإخوانهم المرحلين من السعودية بعد وضع آلية واضحة لجمع التبرعات وإدارتها .. مطالبا الحكومة بوضع إجراءات عاجلة لمعالجة أوضاع العمالة المرحلة من المملكة.

وزير الكهرباء ...

كانت محددة لمشاريع بقدرة توليدية تبلغ الفي ميجاوات .

وأردف وزير الكهرباء قائلا: " ولو كانت الدراسات جاهزة لمشاريع بقدرة خمسة آلاف ميجاوات لكنا وقعنا عليها جميعا لذا فإن علينا في الوقت الراهن التخطيط لمشاريع بقدرة ثلاثة آلاف ميجاوات لتقديمها للأصدقاء الصينيين خاصة و أننا نخطط في قادم الأيام على أن يكون أنشاء محطات توليد تعتمد بنسبة 60 % على الغاز و30 % على الفحم و5 % على الوقود الثقيل و5% على الطاقة المتجددة"" .

ومضى قائلا: " وذلك ما نسعى إليه في المنظور القريب أما على المستوى البعيد فهناك رؤية في رفع النسبة بالنسبة للطاقة المتجددة كونها طاقة المستقبل البعيد" .

وأعتبر وزير الكهرباء الدكتور صالح سميع زيارة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى جمهورية الصين الشعبية الديمقراطية بالزيارة الناجحة و التاريخية والتي لا تقل ثمارها أهمية عن ثمار المساعدات الصينية لليمن منذ منتصف القرن الماضي .. مبينا أن رئيس الجمهورية أطلع الرئيس الصيني على التحديات الراهنة التي تواجه اليمن واحتياجات البنية التحتية في البلاد في مختلف المجالات وهو ما قابله إستعداد كامل من الجانب الصيني لدعم اليمن بكل السبل والإمكانات المتاحة .

وأوضح أن الأخ رئيس الجمهورية استعرض لدى مباحثاته مع الرئيس الصيني فرص ومزايا الاستثمارات في اليمن سيما في قطاع النفط ، باعتباره قطاعا واعدا حيث يمتلك اليمن 12 حوضا نفطيا مكتشفا موزعة على محافظات الجوف ومأرب وشبوة وما يستفاد في الوقت الراهن سوى من حوض واحد .. فضلا عن توجيه الأخ رئيس الجمهورية الدعوة للشركات الصينية للإستثمار في القطاعات النفطية والغازية في اليمن خاصة في تلك الإحواض الواعدة .

ولفت الى انه تم خلال المباحثات مناقشة إمكانية الإتفاق مستقبلا أن يتم سداد القروض المقدمة من الصين الى اليمن من خلال عائدات الأحواض النفطية أو الغازية مع فوائدها الـ 2 بالمائة وذلك عبر أي شركة صينية ستفوز بحق الإمتياز في تلك الأحواض أو في بعضها .

وتطرق وزير الكهرباء إلى الوضع الراهن لقطاع الكهرباء في اليمن قائلا" ماهو لدينا حقيقة حاليا من الطاقة المنتجة هو 710 ميجاوات غير الطاقة المستأجرة وهي طاقة توليدية بسيطة جدا والألفي ميجاوات ستسد العجز القائم وستحل محل المحطات المتهالكة الموجودة الآن.

وأضاف :" سنبدأ التأسيس من الآن للخمسة آلاف ميجاوات ولو أننا أنجزنا الخمسة آلاف ميجاوات فإنه سيمكننا القول أننا دخلنا عالم الطاقة واننا دولة تعيش في القرن الواحد والعشرين لأنه وقبل الوصول إلى هذا القدر من التوليد يصعب علينا القول أننا نعيش في القرن الحادي والعشرين" .

وفيما يتعلق بأعمال التخريب التي تستهدف خطوط نقل الطاقة من محطة صافر الغازية بمارب .. أوضح الوزير سميع أنها أعمال مدانة من الجميع و عارضة ولن تدوم ومن يقومون بها ومن يمولهم سيلحقهم العار وأن اليمن سيعيش في خير وسينمو ويتقدم وسيثبت الشعب اليمني للعالم أنه شعب عظيم وأنه شعب حي قادر على الحياة.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com

نائب رئيس التحرير
نجيب محمد مقبل
n.moqbil@gmail.com

مدير التحرير
محمود غلام حسن

نائبا مدير التحرير
أثمار علي هاشم
عبدالرؤوف هزاع

سكرتير التحرير
عبدالله قائد علي

الإدارة الفنية

المستشار الفني
منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الصحفي
محمد علوي شيخان

نائبا مدير الإخراج الصحفي
اقبال العولي
أكرم رياض شرف

الموقع الإليكتروني
www.14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 247297-241332-247558-240085
فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487
مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 249348 فاكس: 249338 لحج: 503729
منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 200478
الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

أحمد مهدي سالم

خذوها.. من فيتنام

الأحداث تتلاحق، والمتغيرات تتسارع، والدمار يتغلغل، والرعب يتغول على المواطن حتى يجعله يتبول، وممكن عن مبادئه يتحول، ويلتزم منزله ولا يتجول إلا اذا خرج مضطرا يتسول.

متغيرات الربيع المزعوم كثيرة، وضحاياه كثر، ونتحدث عن احداها .. هي اللغة، لغة القرآن، ووسيلة التواصل والتخاطب، ودرة الفنون والعجائب، وجوهرة الاعجاز والغرائب وجه الربيع، الى مناطق حساسة من جسدها، ضربات موجعة، وطعنات مؤلمة من الدرجة الاولى والثانية وقليل منها .. خدوش وكدمات، وآثار لكمات.

لاحظ خلال عامين ونصف هي عمر الحقبة الربيعية الهاجمة على أوطاننا المستكينة النائمة .. وجود تشوهات في فضاء الفكر، وتضاريس المعرفة .. ثمة أخطاء لغوية قاتلة .. تتجاوز مئات الآلاف .. ربما تصل الى الملايين اذا احصيت أخطاء كل وسائط الاعلام في كل بلد عربي وإسلامي.

ومخطط النخر في اللغة .. يمضي في نعومة، شغل مرتب نظيف، بهدوء حتى لا تكاد تسمع له ضجة، وقد تركزت انظارك، وكل كيانك على احداث أخرى، وهو يمر- المخطط- بجانبها على طريقة عبدالحليم حافظ في (فاتت من جنبنا .. أنا وهوه).

سوءات هذا المخطط التدميري للغة القرآن اخطر من لدغات الثعابين، ولسعات العقارب، وهذا الذي ما عملنا حسابه .. ويكاد ينطبق على حالنا المثل المصري القائل: (عملنا حساب للحية .. وما خذناش بالنا من العقرب) والحقيقة أننا لدغنا من كل حشرات الربيع بدءا بالثعبان، وانتهاء بأم أربعة وأربعين .. حتى الحشرات المسالمة تعلمت اللدغ.

وقد أخذ مني هذا الرصد جهدا كبيرا، واكتفي بالاشارة الى قليل من كم كثير رغبة في تعميم معرفة الصحيح، وتبيان القبيح، وتعزيز استيعاب النطق الفصيح، وسلامة التعابير، والكلام القوي المتماسك، والصياغة الرصينة المحكمة.

كثرت الأخطاء والخطايا بحق اللغة حتى أصبح الصحيح شاذا، والشاذ يكاد يكون هو السيد السائد، ومن هنا نستحضر روح الروائي الامريكي (أرنست همنغواي)، ونقرع الأجراس بقوة تنبيها وتحذيرا.

ونبدأ ذاكرين العبارات التي وردت فيها الأغلاط وكل خطأ تحته خط، ثم بعد نقطتين (:) نثبت الصحيح.

1) هناك توجهين لافشال العسكريون النشطين: توجهان، العسكريين.
2) قصر المانحين في السنوات الاربعة: المانحون، الاربع.
3) ... نريد مستقبل آمن واضح: مستقبلا، آمنا، واضحا.
4) استشهاد جنديان، وجرح اثنان في التصدي للعناصر: جنديين، اثنين.
5) مركز الرصد الزلزالي: 672 حدث زلزالي خلال العام الماضي: حدثا، زلزاليا، الأولى تمييز منصوب، والثانية نعت منصوب، ودائما بعد الفاظ العقود من عشرين إلى تسعين يكون الاسم المنصوب بعدها تمييزا منصوبا.
6) لنلحق ابنائنا وبناتنا بالمدرسة: ابناءنا.
7) انهم متوافقين على أكثر القضايا: متوافقون.
8) ديني يحترم شيء هو النظافة: شيئا.
9) يتعاملوا معنا باستعلا ولن يعين والي في سوريا: يتعاملون، باستعلاء، والٍ.
10) التقرير أشار الى تسعة عشر مجزرة: تسع عشرة. عشر هنا يطابق المعدود تذكيرا وتأنيثا مثل عقد المؤيدون تسعة عشر مؤتمرا: مطابقة بالتذكير.
11) المسألة لها مستويين،، قد لا تجدي مصريون غارقين في التفاؤل الحذر: مستويان، لا تجدين، مصريين.
12) .. إن الآخرون هم الذين يكتبوا التقارير: الآخرين (اسم إن منصوب)، يكتبون.
13) آلاف المشاركون يشيعوا جنازة...: المشاركين، يشيعون.
14) إن هناك منحرفون دخلو المسيرة: منحرفين، دخلوا.
15) أدرك الحكام المتخاذلين المستبدين أنهم لم يتصورون أن شعوبهم ثارت: المتخاذلون، المستبدون، لم يتصوروا.
16) هذه اللجنتين التي تم تشكيلها من الرئيس: هاتان، اللجنتان، اللتان.
17) عليه أن يصلي فقط ركعتان: ركعتين.
18) أن للبيت رب يحميه: إن، ربا.
19) تجد عدد كبير من العقول: عددا، كبيرا.
20) إن ذلك مقترحا إخوانيا: مقترح، إخواني.
21) صرحت مصادرٌ بوجود متقطعون في الطرقات العامة: مصادرُ (بالضمة لا بالتنوين كونها ممنوعة من الصرف، والصرف هو التنوين لأنها على وزن مفاعل، ويتكرر: قامت عناصرٌ (بالتنوين)، وهذا خطأ، الصحيح: عناصرُ (بالضم) لذا وجب تنبيه المذيعين، متقطعين.
22) .. كما لم يستطيع المتظاهرين أن يقومون: يستطع، المتظاهرون، أن يقوموا.
23) المعارضين نحن لم نقصيهم: المعارضون، نقصهم.
24) التقى في الدورة عشرين مشارك من مختلف المحافظات: عشرون، مشاركا.
25) لا يوجد لدينا مسلحين: مسلحون.
26) ما قدم كان كفيل بإسقاط النظام: كفيلا.
27) .. لكن هناك طرف ثالث في المعادلة: طرفا، ثالثا.
28) .. نعرف أنكم باحثين إسلاميين: باحثون، إسلاميون.
29) ... تعتبر استفتاء شعبي حقيقي واضح: استفتاءً، شعبياً، حقيقياً، واضحاً.
30) القوميين لم يقوموا بأي دور عروبي، والاشتراكيين حاولوا .. القوميون، الاشتراكيون. الأولى مبتدأ مرفوع بالواو.. والثانية معطوف مرفوع بالواو.

في أجواء طوفان الأخطاء يزعج أكثر أن تصدر بعض منها من نخب مثقفة انجرفت في دوامة الأخطاء، وتاهت في متاهات الخطايا .. استسهلت النطق الخاطئ لعدم وجود من ينبهها أو يزجرها إذا تمادت، ويستطيع كل غيور على اللغة أن يمارس التصويب والتوجيه لتكون العبارات صحيحة فصيحة.. كل من موقعه، وحيث تمتد يده، وهو مأجور بما يفعل، وإن خوصم.. مما يشجع آخرين خجولين أو متراخين أو لا مبالين على السير في طريق الغيرة على لغة القرآن، وتوضيح أهمية مراعاة قواعد اللغة المبسطة لا المقعرة، وإرشاد المتحدثين أو الكاتبين الى نطق الصحيح، وتمييز الفصيح عن القبيح، وما يحمله من ثراء ورحابة، وإحساس جمالي بروعة مفردات القرآن الكريم.

لاحظ أني لم اذكر وسائل الإعلام، ولا منابر الجامعات والمدارس، ولا المساجد والمراكز الإسلامية، ولا المنتديات الثقافية والاجتماعية، ولم أقدم حلا أو بعض حل، وإنما على طريقة إضاءة الشمعة الكونفوشيوسية.. اقترح خطوة، خطوة أولى، خطوة سهلة، وقد جربتها منذ سنوات، وآتت بعض أكلها معي.

إيماءة

الزعيم الفيتنامي (هو شي منه).. بعد الاستقلال مباشرة.. فرض اللغة الفيتنامية، ودعا أفراد شعبه لأن يحافظوا على صفاء لغتهم كما يحافظون على صفاء عيونهم.

أحلى الكلام

رسائل الشعر توصل بسرعة البرق.. ولنتأمل قول احمد شوقي أمير الشعراء:

الله كرم بالبيان عصابةً ... في العالمين، عزيزة الميلادِ
والشعر في حيث النفوس تلذهُ ... لا في الجديد ولا القديم العاديَ
حق العشيرةِ في نبوغك أولٌ ... فانظر، لعلك بالعشيرةِ بادي
لم يكفُهم شطر النبوغ فزدهمو ... إن كنت بالشطرين غير جوادِ
أو دع لسانك واللغات فربما ... عُنيَ الأصيلُ بمنطق الأجدادِ
إن الذي ملأ اللغات محاسناً ... جعل الجمالَ وسرَّهُ في الضادِ